مجلة أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، المجلد 02 العدد 01 بتاريخ 2021/03/15م

**ISSN**: 2708-4663 **DNNLD :2020-3/1128**

# المتعة والمسافة الجمالية في شعر السيد الحميري

**المدرس عتاب بسيم مشكل السوداني**

**كلية التربية الأساسية ـ جامعة الكوفة**

**Attabb.alsudani@uokofo.iq**

**تاريخ الإيداع: 2021/01/11 م تاريخ التحكيم: 2021/01/19م تاريخ النشر: 2021/03/15م**

**الملخص:**

إن المتعة الجمالية هي التي تحرك العقل وتثير الحواس ، فهي تدخل السعادة التي تنبع عن قدرة الفرد في اكتشاف ماهو غامض في الاحساس والمشاعر والانفعالات ، والمتعة الجمالية من وجهة نظر ( بارت ) هي التي تضع القارئ في حالة تعب وملل وضياع فتجعل الاصول الثقافية والسيكولوجية والتاريخية له تترنح ويعيش حالة من عدم الاستقرار والتأزم في ثبات أذواقه من جهة وعلاقته باللغة من جهة أخرى ، حيث أن المتعة الجمالية تتحقق بالاتصال باللغة ، في حين ان (ياوس ) بلورها من خلال مثلث ( فعل الابداع ، والحس الجمالي ، والتطهير ) ، بينما عد ( ياوس ) المسافة الجمالية مجموعة الاجراءات التي يعتمد عليها في ابراز البعد الجمالي للنص الشعري ، وتستند المسافة الجمالية على استقراء ردود افعال القراء للنص الشعري منطلقاً من الاحكام النقدية الصادرة بحق العمل سواء بالايجاب أو السلب على مر التأريخ ، ولعل قصائد السيد الحميري في حب أهل البيت ( ع ) ما يعد نصوص شعرية تتجلى فيها المتعة والمسافة الجمالية معاً .

**الكلمات المفتاحية** : السيد الحميري ، بارت ، ياوس ، الشعر ، المتعة الجمالية ، المسافة الجمالية ، النقد، القارئ

## Fun and financial distance in the poetry of Mr. Al – Hamiri

**teacher Ettab-Biseem AL.swdine**

**College of Basic Education .University of Kufa**

**Abstract :**

Aesthetic pleasure is what moves the mind and stimulates behavior as it enters the happiness that stems from the ability of the individual to discover what is mysterious in feelings feelings and emotions .and aesthetic pleasure from Bart s point of view is what puts the reader in a state of fatigue boredom and loss .That (Yaws) crystallized it through the triangle of separating creativity aesthetic sense and purification while Yaws counted the aesthetic distance a set of procedures on which to highlight the aesthetic dimension of the poetic text. Or the plunder of people throughout history . perhaps the poems of Mr.Al-Hamiri in Love with the people of the House pleasure and financial distance are both.

**Keywords :** Mr.Al-Hamiri; Bart ; Eos; poetry; Aesthetic; pleasure; Aesthetic; Distance; Criticism; Reader .

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

**حياته :**

هو السيد اسماعيل بن محمد بن يزيد بن وداع والملقب بالسيد الحميري ، كان شاعراً متقدماً مطبوعاً له طراز من الشعر ومذهب قلما يلحق فيه أو يقاربه أحد[1] ولد السيد الحميري في عمّان ،عاصمة الأردن ، سنة 105 هـ ، ونشأ في البصرة [2] ،يصل نسب السيد الحميري إلى قبيلة حِمْيَر اليمنية وليس من قريش، فالسيد إسماعيل ليس هاشمي ، وإنما لقّب بالسيد بالمعنى اللغوي لهذه الكلمة، أي السيادة[3] ،إنّ والدي السيّد كانا إباضيّين ـ أي من أتباع الخوارج ـ ، وكان منزلهما بالبصرة في حي بني ضبّة، وكان السيّد يقول: طالما سبّ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) في هذه المكان . وروي عن السيّد أن أبويه لما علما بمذهبه همّا بقتله؛ فأتى عقبة بن سلّم الهنائيّ، فأخبره بذلك، فأجاره، وبوّأه منزلاً وهبه له، فكان فيه حتى ماتا فورثهما[4] ، قيل له ياسيد كيف تشيعت فقال صبت عليَّ الرحمة صباً فكنت كمؤمن آل فرعون[5] ، ويذكر أن الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام ) دخل عليه في مرضه في الكوفة وعنده جماعة محدقون به فقعد الإمام عند رأسه وقال : ياسيد ففتح ينظر اليه ، ولايطيق الكلام ثم قال له : ياسيد قل الحق يكشف الله ما بك ، ويرحمك ، ويدخلك جنته التي وعد أوليائه ، فقال في ذلك:

فلمّا رأيتُ الناس في الدين قد غَووا..... تجعفرتُ باسم الله فيمن تجعفروا

وناديتُ باسم الله والله أكبر ..... وأيقنتُ أنَّ الله يعفو ويغفر[6]

كانت الأشعار التي رويت عن السيد أكثر من غيره من الشعراء، إذ بلغت هاشمياته 2300 قصيدة، وعن أبي عبيدة أنه قال: أشعر المحدثين: السيد الحميري وبشار، وأضاف أنّه لا أحد تمكن من جمع أشعاره لكثرتها ، أفضل أشعاره قصيدته المشهورة ( العينية ) في مدح أهل البيت ( عليهم السلام ) ، وحسبها منقبة وكفاها مدحاً أنّه لم يعهد لشعر من الشعراء المجيدين أو المخلصين ورود حديث في ثواب حفظه

1 . ينظر وصي النبي في الشعر العربي : إسماعيل الخفاف ، 67

2. ينظر فوات الوفيات : صلاح الدين ،676/1

3 . ينظر مجالس المؤمنين : الشوشتري ، 502

4 . ينظر الاغاني: الاصفهاني، 167/7

5 .ينظر المصدر السابق ،503

6 . ديوان السيد الحميري ، 17

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

والأمر بحفظه كما عهد لها[1] ،توفي السيد في الرميلة ببغداد في خلافة الرشيد وهذا هو المتسالم عليه، ، ودفن في جنينة ناحية من الكرخ([2])

**المتعة الجمالية :**

يعد رولان بارث أول من اهتم بمفهوم المتعة الجمالية في كتابه ( لذة النص) ،أما ياوس فجاءت المتعة الجمالية لديه لترتكز على المقومات الأساسية الثلاثة التالية : ( الإبداع ، الحس الجمالي ، التطهير ) ، وتنطلق المتعة من القارئ ذاته ، فهي إفراز لقدراته الإبداعية وهي ذلك الشعور الذي ينتاب المتلقي عند القراءة أو الاستماع أو المشاهدة وتمثل المتعة استراتيجية هامة في نظرية التلقي ، وقد تعدد مفهومها منذ أرسطو الى اليوم ، فهناك من يراها أمراً ثانوياً لا قيمة له في العمل الأدبي ، وقد تفرد النقد الماركسي بهذا الرأي ، وهناك حركات نقدية تجعل المتعة الجمالية غاية في ذاتها ، وبعضهم الآخر يجعل لها وظيفة تؤديها عبر التلقي لكونها عنصراً فعالاً في هذه العملية وهذا رأي أصحاب نظرية التلقي[3] ، ويرى ياوس أن المتعة الجمالية تشمل لحظتين ، الأولى شاملة لكل المتع حيث تستسلم ذات المتلقي للموضوع ، والثانية تجعل الموضوع بؤرة جمالية[4] ، والقارئ عند أصحاب النظرية يشارك في صنع المتعة الجمالية ، وتشكل المتعة موقفاً للمتلقي، فهو يصدر عنها في السلوكيات الحسنة المثيرة للإعجاب ، وكذلك الابتعاد عن السلوكيات المشينة .

**المسافة الجمالية**

تتعلق المسافة الجمالية بأفق الانتظار إذ كلما زاد التقارب بين أفق العمل الفني والأفق السائد كان العمل الأدبي أقل قيمة ، فالآثار الأدبية المخيبة للانتظار تسمو على الأعمال المرضية لأفق المتلقي لأنها آثار عادية قديمة مستهلكة ألفها القراء وتعودوا عليها في حين أن القارئ المثالي يبحث عن الآثار التي تستفزه وتدهشه وتدعو الى بناء آفاق جديدة ووعي جديد[5] ، والمتلقي حين يواجه النص يكتسب أفقا جديدا

---

1. ينظر روضات الجنان : الخوانساري ،108/1

2. ينظر قاموس الرجال : التستري ، 2/ 109

3 . ينظر قراءة النص وجماليات التلقي بين المذاهب الغربية الحديثة وتراثنا النقدي دراسة مقارنة : محمود عباس عبد الواحد 25،

4 . ينظرنظرية الاستقبال مقدمة نقدية : روبرت سي هول ، تر : رعد عبد الجليل ، 92

5 . ينظر جماليات التلقي في شعر عبد الله العشي : صباحي حميدة ، 53

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

ناجما عن صدامه ومواجهته له ، أو هي الفرق بين التوقعات وبين الشكل المحدد لعمل جديد ، وتلحظ هذه المسافة بشكل واضح في العلاقة بين الجمهور والنقد[1]، وهي تعد إنزياحاً جمالياً يقاس بحسب ردة فعل المتلقي سواء أكان سلباً أم إيجاباً ، كما تعد نقطة تحول يغادر فيها المتلقي حدود واقعه المعرفي الى وعي جديد وهو التغيير الذي يحدث في أفق انتظاره فـ (( حين يشرع المتلقي في قراءة عمل حديث الصدور ، فإنه ينتظر منه أن يستجيب لأفق أنتظاره ، أي أن ينسجم مع المعايير الجمالية ، التي تكوّن تصوره للأدب ، لكن للعمل أيضاً أفقه الخاص .....، الذي قد يأتلف مع أفق القارئ ، مما ينتج عن ذلك حوار أو صراع بين الأفقين))[2] ويسمي ياوس مسافة الصراع هذه بين أفق الكتابة وأفق القراءة بالمسافة الجمالية التي يمكن قياسها بردود أفعال القراء وبأحكام النقاد لتشكل وحدة القياس للتوتر بين أفق النص وأفق انتظار جمهوره الأول ، إذ يرى أنه كلما استجاب أفق النص لأفق القارئ كان النص عادياً ولا يقدم حساسية فنية جديدة بل يعيد استنساخ المعايير الجمالية السائدة وتكريسها في حين أنه إذا كان مخيباً لأفق انتظار القارئ ومنزاحاً عن معاييره ، شكل عملاً فنياً ذا قيمة عالية[3] .

**المتعة الجمالية :**

جاءت أبيات السيد الحميري لتتميز بمتعة جمالية خاصة ، حيث أعتمد فيها تقنية الإستعارة ، حينما قال مادحاً الإمام الصادق ( عليه السلام ) :

إمدح أبا عبد الإله..... فتى البرية في احتماله

سبط النبي محمد..... حبل تفرع من حباله

تغشى العيون الناظرات..... إذا سمون إلى جلاله

عذب الموارد بحره..... يروي الخلائق من سجاله

بحر أطل على البحور..... يمدهن ندى نواله

سقت العباد يمينه..... وسقى البلاد ندى شماله

يحكي السحاب يمينه..... والودق يخرج من خلاله

---

1 . ينظر الخطاب والقارئ : حامد ابو أحمد ، 86

2 .قراءة في القراءة : تر: رشيد بنجدو ،مج1 /21

3 .ينظر جمالية التلقي : هانس روبرت ياوس، تر: رشيد بنجدو ، 11

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

الأرض ميراث له..... والناس طرا في عياله
يا حجة الله الجليل..... وعينه و زعيم آله
وبن الوصي المرتضى..... وشبيه أحمد في كماله
أنت ابن بنت محمد..... حذوا خلقت على مثاله
فضياء نورك نوره..... وظلال روحك من ظلاله
فيك الخلاص عن الردى..... وبك الهداية من ضلاله أثني ولست ببالغ
.....عشر الفريدة من خصاله[1]

فبجوهر الإستعارة الإبداعي الذي ضمنه الشاعر أبياته ، تتحق المتعة الجمالية ، وذلك لما للإستعارة من المكانة التصويرية التعبيرية ، والتأويلية ، فمفهوم المتعة الجمالية يتشكل بفعل الأبعاد الثلاثة للتجربة الجمالية والتي ترتبط إرتباطاً وثيقاً بالتأويل الذي (( يولد مع مولد النص ، وهو فعالية أدبية وفكرية ينهض بها المتلقي ، القارئ للنص ، والباحث عن مدلولاته الجمالية وايحاءاته الفكرية))[2] ، حيث يسبر الشاعر عن جملة إستعاراته التصريحية والكامنة بقوله : ( عذب الموارد ، بحر أطل على البحور ، سقت العباد يمينه ، الودق يخرج من خلاله ) وهذا التصوير والإرتسام كله ليصل الشاعر الى واقع فني جمالي يجاور صورة الواقع المباشر لشخصية الإمام الصادق ( عليه السلام ) ، فهو ذو جلال وهيبة تغشاه العيون في حال نظرها إليه ، ولا عجب فهو من سلالة النبي الأعظم محمد ( صلى الله عليه واله وسلم ) ومن طيب منبته ، فحينما صور الشاعر النبي ( صلى الله عليه واله وسلم ) وهو شبيه جده وآبائه معتصماً للمؤمنين فإذا تمسكوا بنهجه القويم فكأنما تمسكوا بحبل النجاة الذي يمد الى من هو في معرض الهلكة وينتقل الشاعر بعد هذا الوصف وهو فينشوته ليتحدث عن سخاء عطائه وطيب بركاته التي تتسع ليعم الناس خيرها فترتوي من بحره الذي لا ينضب بعد أن يرويها هو بدلوه أعذبها ، ويوغل الشاعر إحساسه وينتعش وهو يرى أن ممدوحه قد غدا مصدراً للعطاء واليمن ، حيث أنه لم يكن ليروي الناس فقط بل أنه هو الذي يطل على البحور جميعها فيمدها بالخير والرزق والبركات ، فهو يسقي العباد بيمينه ، ويسقي البلاد بأجمعها من خير شماله ، وكأن العطايا والبركات الكامنة في الأمطار والسقاية هو منبعها ، وهي متمثلة فيه ، ونرى تأكيد

1 . ديوان السيد الحميري ، 336-337

2 . إستقبال النص عند العرب : محمد المبارك ، 220

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

السيد الحميري على نسج صور إستعارية لأبياته بغية أن يلبسها ثوباً جمالياً ، فضلاً عن حرصه في إيصال السجايا الحقيقية لآ ل البيت (عليهم السلام ) ، فإذا كنت تريد الحقيقة متفتحة ينبغي أن تتصور[1] ، وربما تزداد متعة المتلقي في هذا التصوير ، عندما يجد نفسه متوصلاً الى الحكم الذي يكون من إستنتاجه هو ، إذ (( إن أحكام القيمة التي تتضمنها الإستعارات أقل إلتباساً من غيرها ، إنها أقرب الى الفهم ))[2] وبذلك يستطيع القارئ أن يدرك ويتحسس روعة الإبداع ، فيرى الأبيات أيقونة مثيرة تبعث على المتعة والجمال ، ولا شك أن متعة القارئ تبدأ عندما يصبح القارئ هو نفسه منتجاً للنص كما يقول آيزر[3].

**المسافة الجمالية :**

وفي أبيات السيد الحميري يتكاثف الغموض فيزداد المعنى توتراً من جراء ذلك الفارق الواسع بين الدلالة اللفظية للنص وبين تأويلات القارئ الخائبة فلا تتبين دلالة ( الصور الاستعارية ) ودلالة توقعات القارئ ، ودلالة النص حين يحمل الشاعر النص طاقات لغوية في الدلالة بغية بناء جمالية الإظهار والإخفاء والتي ابتدأها بمقدمة طللية نعى فيها ديار الأحبة حين قال[4] :ـ

لامِّ عَمْرٍو بِاللِّوَيمَرْبَعُ..... طَامِسَةٌ أَعْلاَمُهُ بَلْقَعُ

تَرُوحُ عَنْهُ الطَّيْرُ وَحْشِيَّةً..... وَالأُسْدُ مِنْ خِيفَتِهِ تَفْزَعُ

بِرَسْمِ دَارٍ مَا بِهَا مُؤْنِسٌ إلاَّ..... صِلاَلٌ فِي الثَّرَي وُقَّعُ

رُقْشٌ يَخَافُ المَوْتُ مِنْ نَفْثِهَا..... وَالسَّمُّ فِي أَنْيَابِهَا مُنْقَعُ

لَمَّا وَقَفْنَ العِيْسُ فِي رَسْمِهِ ..... وَالعَيْنُ مِنْ عِرْفَانِهِ تَدْمَعُ

ذَكَرْتُ مَا قَدْ كُنْتُ أَلْهُو بِهِ فَبِتُّ..... وَالقَلْبُ شَجٍ مُوجَعُ

كَأَنَّ بِالنَّارِ لِمَا شَفَّنِي مِنْ حُبِّ..... أَرْوَي كَبِدِي تَلْذَعُ

عَجِبْتُ مِنْ قَوْمٍ أَتَوْا أَحْمَداً..... بِخُطَّةٍ لَيْسَ لَهَا مَوْضِعُ

قَالُوا لَهُ لَوْ شِئْتَ أَعْلَمْتَنَا .....إلى مَنِ الغَايَةُ وَالمَفْزَعُ

إذَا تُوفِّيتَ وَفَارَقْتَنَا .....وَفِيهِمُ فِي المُلْكِ مَنْ يَطْمَعُ

---

1 . ينظر قضايا الشعرية : رومان ياكبسون ، 26

2 . الإستعارة والحجاج : ميشيل لورجيرن ، 88

3 . ينظر فعل القراءة نظرية جمالية التجاوب ( في الأدب) : فولفغانغ آيزر، 56

4 .ديوان السيد الحميري، 262

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

إذ ان الاستعمال الاستعاري في مجمل هذه الابيات يفرز تعارضاً بين معنى هذا النص الخفي وتأويل القارئ مما يؤدي الى حدوث ذلك التوتر في الدلالة وبالتالي جمالية يستمتع بها القارئ وتلذذ أثناء حواره مع النص ، والذي نسجه الشاعر صوراً إستعارية فصل القول فيها الأصبهاني في لآلئه العبقرية حيث قال بعد تناوله البيت الأول: (( ولما كان اسم المشبه به مذكوراً كانت الاستعارة مصرحاً بها ))[1] ، فأبان لأم عمرو صوراً من المعاني المجازية والتي قد لا يصلها إلا من كان ذو حظ وباع في تفاصيل هذه اللغة ومدلولات استخدامها ، مما ينتج عنه خيبة أفق انتظار القائ وبالتالي فإن القيمة الجمالية للعمل الأدبي تكون اكبر ، ذلك أن ياوس يذهب الى أن (( تخييب أفق انتظار الجمهور الأول يمثل معياراً للحكم على قيمة العمل الجمالية[2] وفي البيت الثاني يقول : (( إن كان المراد بالأسد الأئمة أو إياهم مع خيار المؤمنين، ففيه استعارة تصريحية مطلقة إذ لم تقرن بشيء مما يلائم المشبه أو المشبه به[3] ، وفي الثالث استعار أصل الصلال لمن عرف بأعدى الناس للمؤمنين فبيَّن أن فيهم مثل ما في هذه الحيَّات من لين الملمس مع الخبث المتبالغ[4] ، وعن وقوف العيس قال : (( إن لم يحمل وقف العيس على حقيقته كان إما تمثيلاً أو كان العيس استعارة مصرحة، والوقف ترشيحاً لها[5] ، وأما الاستعارة المكنية فكانت في الثامن (( في التعبير عن مقالتهم بالخطبة ، استعارة مصرحة ، ثم إن كانت الباء للتعدية أو المصاحبة كانت فيه استعارة أخرى مكنية فإنه شبه مقالهم بجسم ينتقل ويجوَّل[6] ، وهكذا فإن المفارقات اللفظية والمعنوية التي شحن بها السيد الحميري هذه الأبيات تعطي أبعاداً جمالية ورؤيوية تستفز المتلقي فيتفاعل معها.

1 .اللآلئ العبقرية في شرح العينية الحميرية : للأصبهاني، 128

2 .الرواية من منظور نظرية التلقي: سعيد عمري، 34

3 .المصدر السابق ، 155

4 .ينظر المصدر نفسه، 168

5 . اللآلئ العبقرية في شرح العينية الحميرية : للأصبهاني، ، 208

6 المصدر نفسه، 218

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

**الخاتمة**

وفي نهاية بحثي المتواضع هذا توصلت الى النتائج الآتية :

1.وظف السيد الحميري ( الاستعارة ) في آليات خطابه الشعري والمتمثلة بالمتعة والمسافة الجمالية .

2.اعتمد الشاعر لغة فنية وإيقاع جمالي في سبكه للأبيات الشعرية سبكاً متجانساً وأدخلها في قالب جديد لجذب القارئ واستمالته .

3.اغنت الرؤية الخيالية والتأويلية الصورة الشعرية في قصائد السيد الحميري فجعلتها أكثر دهشة وإثارة لدى المتلقي .

4.حمل الشاعر النصوص الشعرية طاقات لغوية في الدلالة بغية بناء جمالية الإظهار والإخفاء

**المصادر**:

أبو أحمد ، حامد : الخطاب والقارئ ، موسسة اليمامة ، الرياض ، 1996

الاصبهاني ، محمد بهاء الدين اللآ العبقرية في شرح العينية ، تقديم :جعفر سبحاني ، مؤسسة الإمام الصادق ، طهران ، ايران ، 2001.:

الاصفهاني، ابو فرج علي بن الحسين بن محمد: الأغاني، الاعلمي للمطبوعات ،دار احياء التراث، بيروت ، 1995

آيزر، فولفغانغ : فعل القراءة نظرية جمالية التجاوب (في الادب) ، ترجمة وتقديم : حميد الحمداني ، منشورات مكتبة المناهل ، مطبعة الافق ، فاس ، 1995

بنجدو، رشيد : قراءة في القراءة ، ترجمة : رشيد بنجدو، الفكر العربي المعاصر ، مج1،ع 48، 1988.

التستري ، محمد تقي: قاموس الرجال ، مؤسسة النشر الإسلامي ، قم المقدسة ،د.ت

حميدة ، صباحي : جماليات التلقي في شعر عبد الله العشي ، جامعة بسكرة ، 2012

الحميري، اسماعيل بن محمد بن يزيد : الديوان ، شرح : ضياء حسين الأعلمي مؤسسة الاعلمي ، بيروت ،1999

الخفاف ، اسماعيل عبد الرحيم : وصي النبي في الشعر العربي ، دار الغدير ، قم 2006

الخوانساري، محمد باقر بن زين العابدين: روضات الجنان ، مطبعة الدار الاسلامية ، 1991

سي هو، روبرت: نظرية الاستقبال مقدمة نقدية ، ترجمة : رعد عبد الجليل جواد ، دار الحوار للنشر والتوزيع ، سوريا ، 1992

الشوستري ، محمد تقي بن محمد كاظم: مجالس المؤمنين، د.ت

صلاح الدين ، محمد بن شاكر : فوات الوفيات ،تح: احسان عباس، دار صادر بيروت ، 1973

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

عبد الواحد ، محمود عباس : قراءة النص وجماليات التلقي بين المذاهب الغربية الحديثة وتراثنا النقدي دراسة مقارنة ، دار الفكر العربي ، مصر ، 1996

عمري ، سعيد : الرواية من منظور نظرية التلقي مع نموذج تحليلي حول رواية أولاد حارتنا لنجيب محفوظ ، منشورات مشروع البحث النقدي ونظرية الترجمة ، فاس ، المغرب ، 2009.

لوجيرن ، ميشيل : الإستعارة والحجاج ، مجلة المناظرة ،العدد 4 ، المغرب ، 1991

المبارك ، محمد : إستقبال النص عند العرب ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، 1999

ياكسبون ، رومان: قضايا الشعرية ، ترجمة : محمد الولي ، مبارك حنون ، دار توبقال ، الدار البيضاء ، 1988

ياوس ، هانس روبرت : جمالية التلقي ، ترجمة : رشيد بن جدو ، المجلس الاعلى للثقافة القاهرة ، مصر ، 2004.